



الجمعية العمومية — الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٢: برامج التسهيلات

الحماية القانونية للحيوانات الأليفة في النقل الجوي الدولي - تجربة كولومبيا

(ورقة مقدمة من كولومبيا بتأييد أربع عشرة دولة عضو
في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية^٢)

الموجز التنفيذي	
تعرض هذه الورقة تجربة كولومبيا في تنظيم النقل الجوي للحيوانات الأليفة وحيوانات الدعم المعنوي وكراب المساعدة والخدمة، للنظر فيها خلال الدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية للإيكاو كأساس لتوصيات تُقدم للدول الأخرى بهدف توحيد قواعد نقل هذه الأنواع من الحيوانات في مقصورة الركاب. الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي: (أ) استعراض تجربة كولومبيا في تنظيم النقل الجوي للحيوانات الأليفة وحيوانات الدعم المعنوي وكراب المساعدة والخدمة؛ (ب) إصدار توصيات بهذا الشأن للدول الأخرى؛ (ج) دعم اعتماد قواعد وتوصيات دولية لنقل الحيوانات الأليفة وحيوانات الدعم المعنوي وكراب المساعدة والخدمة جواً، مع مراعاة الجوانب المستندة إلى خبرة كولومبيا التنظيمية في هذا المجال كحد أدنى.	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدفين الاستراتيجيين "ضمان السلامة والأمن لكل رحلة جوية" و"ضمان أن يوفر الطيران للجميع تنقلاً سلساً وميسراً وموثوقاً".
الآثار المالية:	بالرغم من أن نقل هذه الحيوانات قد يؤدي إلى بعض التكلفة على شركات الطيران التجارية، والتي قد تُحمَل على الركاب في بعض الحالات، لا توجد تبعات مالية لهذه الورقة.
المراجع:	اللائحة التنظيمية الكولومبية (3 RAC)، "Actividades Aéreas Civiles"، وزارة النقل بالولايات المتحدة الأمريكية. الحيوانات الأليفة www.transportation.gov/tags/pets (٢٠٢٠)، حسب زيارة الموقع في ٢٧/١٢/٢٠٢١.

^١ النسخة الإسبانية مقدمة من كولومبيا.

^٢ بليز وبوليفيا (دولة - متعددة القوميات) وشيلي وكوبا وإكوادور والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس وجامايكا والمكسيك ونيكاراغوا وبنما وبيرو وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية).

شركة عبّارات كوندور فريز "Condor Ferries"، إحصائيات حول سفر الحيوانات الأليفة ٢٠٢٠-٢٠٢١. www.condorferries.co.uk/pet-travel-statistics (٢٠٢٠، حسب زيارة الموقع في ٢٧/١٢/٢٠٢١).	
---	--

١- المقدمة

١-١ الخلفية العامة

١-١-١ يُقدّر أن أكثر من نصف سكان العالم يمتلكون حيوانات أليفة في المنزل، أي ما يزيد عن مليار حيوان أليف حول العالم. وقد نما هذا التوجه في السنوات الأخيرة نتيجةً للتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والثقافية بين الأجيال الجديدة، إلى جانب ارتفاع مستويات الدخل والتأثير الإيجابي للحيوانات الأليفة على صحة الناس، وخاصة أولئك الذين يعانون من حالات طبية معينة، وجائحة فيروس كورونا.

٢-١-١ كما يتزايد التعاطف مع الحيوانات والوعي بضرورة احترامها وحمايتها. وقد أدى ذلك إلى اعتبارها ليس مجرد رفقاء، بل أيضاً مُقدّمين للدعم المعنوي ومرشدين لضعاف البصر وحيوانات مساعدة أو خدمة، بل وفي بعض الحالات تُعتبر من بين أفراد الأسرة.

٣-١-١ وخلال جائحة فيروس كورونا وبعدها، سجل امتلاك الحيوانات الأليفة زيادة ملحوظة، على ما يبدو للتخفيف من الشعور بالوحدة الناجمة عن العزلة. ونتيجةً لذلك، بمجرد استئناف العمليات الجوية، أصبح نقل الحيوانات الأليفة وغيرها من الحيوانات المرافقة ممارسةً يوميةً واسعة الانتشار.

٤-١-١ وقد ازداد نقل الحيوانات الأليفة بنسبة ١٩٪ خلال العقد الماضي، حيث يُنقل أكثر من مليوني حيوان أليف وحيوان حي آخر جواً سنوياً في الولايات المتحدة وحدها.^٣

٢- المناقشة

١-٢ آثار نقل الحيوانات الأليفة وحيوانات الدعم المعنوي وكلاب المساعدة والخدمة على الطيران المدني

١-١-٢ مع ذلك، لا ينبغي السماح بنقل هذه الحيوانات جواً بمجرد أي شكل من الأشكال، لأن ذلك قد لا يضر بصحة الحيوان نفسه أو حياته وشروط النظافة على متن الطائرة وصحة وراحة الركاب فحسب، بل قد يُشكل أيضاً خطراً على السلامة.

٢-١-٢ وقد تؤدي الحيوانات الموجودة في مقصورة الركاب، والتي قد تكون في أماكن غير مناسبة أو ذات حجم كبير أو بأعداد كبيرة، إلى إعاقة الوصول إلى معدات الطوارئ أو معدات النجاة في الطائرة، و/أو قد تعوق عملية الإخلاء في حالات الطوارئ، مما يهدد سلامة ورفاهية الركاب وأفراد الطاقم.

٣-١-٢ وفي الظروف العادية، تُنقل الحيوانات في عنبر الطائرة، شريطة أن يكون مُكيّفاً ومضغوطاً أو مُجهزاً بأي وسيلة أخرى لضمان صحة الحيوانات وسلامتها. إلا أن هناك حالات يكون فيها احتياجٌ لسفر الحيوانات في مقصورة الركاب لأغراض

^٣ وزارة النقل بالولايات المتحدة الأمريكية. الحيوانات الأليفة www.transportation.gov/tags/pets (٢٠٢٠، حسب زيارة الموقع في ٢٧/١٢/٢٠٢١). شركة عبّارات كوندور فريز "Condor Ferries"، إحصائيات حول سفر الحيوانات الأليفة ٢٠٢٠-٢٠٢١. www.condorferries.co.uk/pet-travel-statistics (٢٠٢٠، حسب زيارة الموقع في ٢٧/١٢/٢٠٢١).

الدعم المعنوي أو المساعدة أو الخدمة. ولكي تُنقل الحيوانات في المقصورة، يجب استيفاء متطلبات محددة للغاية لتجنب أي آثار سلبية كما ذكر آنفاً.

٤-١-٢ أصدرت كولومبيا وحَدَّثت لوائح تنظيمية خاصة بنقل الحيوانات في المقصورة نظراً للطلب المتزايد، بالرغم من أن خدمات النقل الجوي مُخصصة في المقام الأول للبشر.

٥-١-٢ وقد نُسيِّت هذه اللوائح التنظيمية مع متطلبات الصحة العامة وصحة الحيوان في دولتنا لوضع مبادئ توجيهية بشأن وجود الحيوانات ونقلها في وسائل النقل العام، بالتوازي مع متطلبات هيئة الطيران المدني المتعلقة بسلامة وأمن الطيران.

٦-١-٢ وبينما أصدرت دول أخرى لوائحها التنظيمية الخاصة بهذا الموضوع، إلا أنها لا تتوافق أو تتماشى بالضرورة مع أي قاعدة قياسية دولية. وبالتالي، بالرغم من أن نقل أنواع معينة من الحيوانات أو ظروف إتمام هذا النقل قد يكون مقبولاً لدى بعض الدول، إلا أنه قد لا يكون مقبولاً لدى دول أخرى. فأي حيوان تم شحنه ونقله بشكل قانوني من دولة ما بموجب شروط محددة قد لا يُقبل دخوله إلى دول العبور أو دولة المقصد.

٢-٢ المبادئ التوجيهية الدنيا المقترحة للوائح التنظيمية الدولية

١-٢-٢ بناءً على ما سبق، تُعدّ الجوانب التالية الأكثر صلةً من منظور التجربة الكولومبية والتي يمكن مراعاتها عند وضع قواعد أو توصيات دولية لنقل الحيوانات في مقصورة الركاب.

٢-٢-٢ الحد الأدنى من العناصر التي يجب مراعاتها في اللوائح التنظيمية:

١-٢-٢-٢ مسؤوليات المالكين، بما في ذلك شروط التطعيم وتوفير مستلزمات رعاية الحيوانات الضرورية (الطوق والمقود والطعام والتخلص من النفايات، إلخ) وقبول المكان المخصص في مقصورة الركاب والامتثال لتعليمات طاقم الطائرة.

٢-٢-٢-٢ أنواع الحيوانات المسموح بها والمحظورة، حيث قد يشكل بعضها خطراً على الأشخاص أو الحيوانات الأخرى في مقصورة الركاب.

٣-٢-٢-٢ شروط صحة الحيوانات ونظافتها ومواصفات حاملات الحيوانات وبنية الحيوانات ووظائف أعضائها وعمرها وسلوكها كمعايير لقبولها في مقصورة الركاب، وذلك للحد من مخاطر تغيرات الضغط والوضوء ودرجة الحرارة وما إلى ذلك؛ وضمان سلامة الركاب ومنع تلف الطائرة (مثل تلف الكابلات بسبب القوارض) وضمان السلامة.

٤-٢-٢-٢ التحقق من المتطلبات القانونية لنقل الحيوانات جواً، وضمان الامتثال للوائح التنظيمية المعمول بها بشأن الأنواع المحمية أو المهددة بالانقراض والأنواع التي يُحظر نقلها و/أو حيازتها.

٥-٢-٢-٢ إشعار المشغل الجوي مسبقاً بوقت كافٍ لاتخاذ الترتيبات اللازمة وتأمين مساحة على متن الطائرة.

٦-٢-٢-٢ وضع الحيوانات في مناطق من الطائرة لا يعوق وجودها فيها عملية الإخلاء أو الوصول إلى معدات الطوارئ أو معدات النجاة.

٧-٢-٢-٢ عدد وحجم ووزن الحيوانات المسموح بها في المقصورة وفقاً لسعة الطائرة، وذلك لتجنب المخاطر أثناء الإخلاء في حالات الطوارئ والتغيرات في وزن الطائرة وتوازنها.

٨-٢-٢-٢ وضع الحيوانات بطريقة تقلل من إزعاج الركاب.

- ٩-٢-٢-٢ نقل الركاب الذين يعانون من الحساسية أو أي حالات صحية أخرى قد تتجم عن قريهم من حيوان.
- ١٠-٢-٢-٢ اشتراط استخدام الأقفاص أو الصناديق أو الحاويات، مع بيان خصائصها المطلوبة (المواد والوزن والأبعاد المناسبة لوضعها تحت مقاعد الركاب، إلخ)، مع وصف للحالات التي لا يكون فيها استخدام هذه العناصر إلزامياً
- ١١-٢-٢-٢ اشتراط ارتداء الحيوان لطوق ومقود وكمامة أثناء وجوده خارج حامله إذا لم تؤد هذه العناصر إلى إعاقة التنفس الطبيعي بسبب التركيبة الجسدية للحيوان.
- ١٢-٢-٢-٢ حظر فتح الحامل أثناء الرحلة إلا للضرورة القصوى.
- ١٣-٢-٢-٢ حيوان واحد أو حامل واحد لكل راكب.
- ١٤-٢-٢-٢ الحد الأقصى لعدد الحيوانات و/أو وسائل النقل في كل رحلة، حسب حجم الطائرة وسعتها، لضمان عدم المساس بإجراءات الإخلاء في حالات الطوارئ.
- ١٥-٢-٢-٢ شروط الإقامة في المطارات قبل الصعود إلى الطائرة وبعد النزول منها، وتدابير منع الإطلاق غير المقصود أثناء هذه الإقامة.
- ١٦-٢-٢-٢ حظر إدخال الحيوانات إلى قمرة القيادة، تحت كل وأي ظرف من الظروف.
- ١٧-٢-٢-٢ رسوم نقل الحيوانات وتقديم معلومات واضحة وفي الوقت المناسب للركاب قبل شراء تذاكر الطيران.
- ١٨-٢-٢-٢ نماذج يجب تعبئتها للتحقق من:
- أ) حاجة الراكب للسفر مع حيوان دعم معنوي، وفقاً لما يحدده أخصائي الرعاية الصحية المعالج (طبيب أو طبيب نفسي أو أخصائي نفسي، حسب الاقتضاء)؛ و
- ب) الحالة الصحية للحيوان وسلوكه، لضمان عدم المساس بالصحة والنظافة والسلامة على متن الطائرة.
- ١٩-٢-٢-٢ التحقق من المتطلبات في مطار المغادرة ومطارات العبور ومطار الوصول.
- ٢٠-٢-٢-٢ إدراج الحيوانات الأليفة وحيوانات الدعم المعنوي وكلاب المساعدة والخدمة في برامج تقديم المساعدة لضحايا حوادث الطائرات

٣- الخلاصة

- ١-٣ في ضوء تزايد امتلاك الحيوانات الأليفة وتزايد طلب الركاب على حمل حيواناتهم الأليفة في مقصورة الركاب، من الضروري وضع قواعد وتوصيات دولية في هذا المجال. فمن شأن ذلك أن يسهل نقل تلك الحيوانات دون المساس بسلامة الطيران المدني، مع ضمان صحة الركاب وراحتهم ورفاهيتهم وتسهيل النقل الجوي الدولي وتحقيق كفاءته.

— انتهى —